عمرو بن براق .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا السكري عن ابن حبيب قال واخبرنا الهمداني ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل قالا .

سلب منه ماله ثم استرده .

فقال في ذلك .

أغار رجل من همدان يقال له حريم على إبل لعمرو بن براق وخيل فذهب بها فأتى عمرو امرأة كان يتحدث إليها ويزورها فأخبرها أن حريما أغار على إبله وخيله فذهب بها وأنه يريد الغارة عليه فقالت له المرأة ويحك لا تعرض لتلفات حريم فإني أخافه عليك قال فخالفها وأغار عليه فاستاق كل شيء كان له فأتاه حريم بعد ذلك يطلب إليه أن يرد عليه ما أخذه منه فقال لا أفعل وأبى عليه فانصرف فقال عمرو في ذلك .

(تقول سُلَيمى لا تعَرّ َضْ لتَلفةٍ ... وليلُك عن ليل الصعاليك نائمُ) .

(وكيف ينامُ الليلَ من جُلّ مالِهِ ... حُسامٌ كلون المِلح أَبيضُ صارمُ) .

(صَمُوتٌ إذا عضّ َ الكريهةَ لم يَدَعْ ... لها طَمعاً طوعُ اليمينِ ملازمُ) .

(نَقدْتُ به ألْفاً وسامحتُ دونه ... على النقدِ إذ لا تُستطاع الدراهمُ)